We 1334

BIBLIOTHECA REGIA BEROLINENSIS.
DONO
WILHELMI I.
REGIS AUGUSTISSIMI
DIE XXVIII. OCTOBRIS A. MDCCCLXII.
BIBLIOTHECA
WETZSTEINIANA II.
1334

وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا
وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا
وَلَاؤُكِ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ
لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ
أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنِ اشْتَرَطَ
شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَتْ لَهُ وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ
شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ ا
مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَرَادَتْ عَائِشَةُ أُمُّ
الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً لِتُعْتِقَهَا فَقَالَ أَهْلُهَا عَلَى
أَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكِ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ بَابُ اسْتِعَانَةِ
الْمُكَاتَبِ وَسُؤَالِهِ النَّاسَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
جَاءَتْ بَرِيرَةُ فَقَالَتْ إِنِّي كَاتَبْتُ عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ وُقِيَّةٌ

مرة

أواق

Ex
Bibliotheca Regia
Berolinenſi.

فاعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة
واعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها
فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء فسمع
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها واعتقيها
واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط
كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي
الولاء إنما الولاء لمن اعتق

الكاتب

باب بيع المكاتبة اذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم
وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنا ما بقي عليه
شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال ان مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين
فقالت لها إن احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة

ولاعتقا

وأعتقك فعلته فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن
يكون الولاء لنا فقال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق باب إذا قال المكاتب اشتريني وأعتقني
فاشتراه لذلك حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن أيمن قال
حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن
أبي لهب ومات ورثني بنوه وإنهم باعوني من عبد الله بن أبي عمرو
أن عمر بن عبد الله المخزومي فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو
عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني
وأعتقيني فقال نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي فقالت
لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه
فذكر لعائشة وذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها فأعتقيها
ودعيهم يشترطوا ما شاءوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط
أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا
مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة

الولاء ح

فيها

وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء
المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسي قال حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن
رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن
أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما
أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان
يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقينا باب الغليل من
الهبه حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع
لقبلت باب من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن أبي مريم قال

ما أوقد
يعيشكم
ألبانها

الذراع الساعد
والكراع ما دون
الركبة من الساق

المنحة هي بحلبها وتعار
اللبن فيعطاها ثم يقطع
بها وشبها وهو فيها لم
تصرفها الى صاحبها

المهاجرين ج

ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم
أرسل إلى امرأة من الأنصار أن مري غلامك نجارا يعمل لنا أعواد المنبر فأمرت غلامها مرى عبدك
فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع
له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه
قال أرسلي به إلي فجاءت به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي فناد السلمي عن أبيه قال كنت يوما
جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ناذل أمامنا والقوم محرمون
وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي
فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته
فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت وسيبت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا به يأكلونه

أعواد المنبر ج

ثم انهضوا شلوا فاكلهم اباه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شئ
فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة باب من استسقى
وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم استقني حدثنا خالد بن مخلد
قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن
قال سمعت انسا يقول انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه
فاستسقى فجلسنا شاة ثم شبثته من مائها يريد بئرا هذه فاعطيته وابو بكر
عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر
فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا
قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة باب قبول هدية الصيد
وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس قال انجحا ارنبا
بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة
فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذها

ثلاث مرات

ابن مالك عن انس

قال فخذها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال
بعد قبله باب قبول الهدية حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد
الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما
في وجهه قال أما إنا لم نرده إليك إلا أنا حرم باب قبول
الهدية ابراهيم بن موسى قال نا عبدة قال نا هشام عن أبيه عن
عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون
أو يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال اهدت أم حفيد خالة ابن عباس الى النبي
صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه
وسلم من السمن والأقط وترك الأضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني إبراهيم بن منذر قال نا معن

عن أبي هريرة

قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن الزهري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فان
قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم يأكل فان قيل هدية ضرب بيده فاكل
معهم حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة انها اراد ان تشتري
بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم اشتريها — قال النبي صلى الله عليه
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هذا تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت
قال عبد الرحمن وزوجها حر او عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن
عن زوجها قال لا ادري حر او عبد حدثني محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة
ولنا هدية حدثنا محمد بن مثنى ابو موسى قال انا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء قالت

لا الا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعث اليها من الصدقة
قال انه قد بلغت محلها صارت حلالا بانتقالها الى الصدقة الى الهدية

باب من أهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين حزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد أن يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها

ازواج

شيئا فسألتها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه فقالت فكلمته
حين دار الها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألتها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها الا تؤذيني في عائشة
فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت اتوب
إلى الله من اذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول دعين
الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرهن
فقلن لها ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش ابي بكر
فانتهرها فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة العدل
فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت
عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان عن هشام
عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام

عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت
فاطمة باب ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال ثمامة بن عبد الله قال دخلت
عليه فناولني طيبا فقال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب من ردّ الهدية
الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة
ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد
هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فقال الناس طيبنا لك باب المكافأة في الهبة حدثنا مسدد
قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ٥ لم يذكر
وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه باب الهبة للولد وإذا أعطى
بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخر مثله ولا
يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في
العطية ٥ وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده
بالمعروف ولا يتعدى ٥ واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر
بعيرا ثم أعطاه أن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن وحمد
ابن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه
أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا
غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ٥
باب الإشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر قال نا أبو عوانة
عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول
أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك
يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا
الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته باب
هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال
عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته
هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يملك الا يسيرا حتى طلقها
فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته
عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله عز
وجل فان طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثني ابراهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال

٧ نساءه ص

عُبَيْدُ اللهِ فَذَكَرْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي وَهَلْ تَدْرِي
مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ۝
حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثنا وُهَيْبٌ قَالَ ثنا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ
كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ باب هِبَةِ الْمَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا
وَعِتْقِهَا إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً فَإِذَا
كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجُزْ وَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ
أَمْوَالَكُمْ حدثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبَّادِ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَالِي مَالٌ إِلَّا
مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ فَأَتَصَدَّقُ قَالَ تَصَدَّقِي وَلَا تُوعِي فَيُوعَى عَلَيْكِ
حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ ثنا
هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفِقِي وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ
اللهُ عَلَيْكِ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ بُكَيْرٍ
عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ

انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت
يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم
قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال
بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقته
حدثني حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها
معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان
سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من لم يقبل الهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت وليدة
لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال انا شعبة عن ابي عمر الجوني عن
طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول
الله

اعتقت

إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده فقال الصعب فلما عرف في وجهي رده علي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة أن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى رأينا عفر إبطيه

إليه

عفرة

اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا باب اذا وهب هبة او
وعد ثم مات قبل ان يصل الله وقال عبيد الله ان ماتا وكانت فضلت
الهدية والمهدى حي فهي لورثته وان لم تكن فضلت فهي لعدته
الذي اهدي وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى اذا
قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن
المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال
البحرين اعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فامر ابو بكر منادا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين
فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا
باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا
فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء

منها فقال جئتُ لهذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة باب إذا
وهب هبة فقبض الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب قال
نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا
قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من
الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق
به على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك ما بين لابتيها أهل
بيت أحوج منا فضحك رسول الله ثم قال اذهب فأطعمه أهلك باب إذا وهب
دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي
لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه
أو ليتحلله منه وقال جابر قتل أبي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
غرماءه أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي حدثنا عبدان قال أنا
عبد الله قال أنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني أبو بن كعب ابن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه

قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا
وعليه دين

قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا فَاشْتَدَّ الْغُرَمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمْتُهُ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَيُحَلِّلُوا
أَبِي فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطِي وَلَمْ يُيَأِّسْهُ
لَهُمْ وَلَكِنْ قَالَ سَأَغْدُو عَلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَغَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ
فَطَافَ فِي النَّخْلِ فَدَعَا فِي ثَمَرِهِ بِالْبَرَكَةِ فَجَدَدْتُهَا فَقَضَيْتُهُمْ حُقُوقَهُمْ
وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا بَقِيَّةٌ ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
جَالِسٌ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ
اسْمَعْ وَهُوَ جَالِسٌ يَا عُمَرُ فَقَالَ عُمَرُ لَا أَلَوْنَ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ
وَاللَّهِ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ **باب هبة الواحد الجماعة** وَقَالَتْ أَسْمَاءُ
لِلْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنِ أَخِي عَتِيقٍ وَرِثْتُ عَنْ أُخْتِي عَائِشَةَ بِالْغَابَةِ مَالًا
وَقَدْ أَعْطَانِي مُعَاوِيَةُ بِهِ مِائَةَ أَلْفٍ فَهُوَ لَكُمَا **حدثنا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ
قَالَ ثنا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ
فَقَالَ لِلْغُلَامِ إِنْ أَذِنْتَ لِي أَعْطَيْتُ هَؤُلَاءِ فَقَالَ مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ
بِنَصِيبِي مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدًا فَتَلَّهُ فِي يَدِهِ **باب الهبة المقبوضة**

حتى

ورثته

وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
لهوازن حدثنا ثابت قال ثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد وقضاني وزادني حدثني محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت
من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ايت
المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما
زال معي منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا
قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله
لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان
ابن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة
عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين فهم به اصحابه قال دعوه فان لصاحب الحق مقالا

وقال

وقال اشتروا له سبيا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سبيا الا
هي افضل من سبيه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم
احسنكم قضاء باب اذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما
المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
وادد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين واني رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال

ص
او خيركم
ع
انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من
الطايف فلما تبين لهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم
لهم

إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي
بلغنا من سبي هوازن قال أبو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من
قول الزهري باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه
فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح
حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن سلمة بن
كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا
فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه
أفضل من سنه قال أفضلكم أحسنكم قضاء حدثني عبد الله
أن محمدا قال أنا أبو عيينة عن عمرو عن أن عمرا أنه كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال عمر هو
لك يا رسول الله فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به

ماشئت

ما شئت ٭ باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز
وقال الحميدي ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله ٭ باب هدية ما يكره لبسها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول
الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبس هذه
من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم منها حلة لعمر وقال كسوتنيها وقلت في حلة عطارد
ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة
مشركا حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر قال ثنا ابن فضيل عن أبيه
عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي
الله عنها فلم يدخل عليها وحانت منه التفاتة فذكرت له ذلك فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت موشيا فقال مالي وللدنيا
فأتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما

جائزة
على بابها سيراء
أي موشيا

شيء قال ثم يسلي به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج
بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد
ابن وهب عن علي قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب قبول الهدية من
المشركين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة
فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهبت للنبي صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثني عبد الله بن
محمد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا أنس
قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس إن أكيدر
دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم

لشاة

زينب بنت جحش
وقد اشتريت قبلها

نقتلها

بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقال الا نقتلها قال لا قال
فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو النعمان قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن
عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يبيعها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال
ام هبة قال بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى
الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين
والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد
بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا حبأ
له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا وفضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال مشعان طويل جدا فوق الطول

باب الهدية للمشركين وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم

وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ حدثنا خالد بن مخلد قال
نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى
عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة
تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذا من لا
خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل
فأرسل إلى عمر بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت
قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها
عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن إسمعيل
قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قلت
يا رسول الله قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
وهي راغبة فأصل أمي قال نعم صلي أمك

أفاصل

باب لا تحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن إبرهيم قال نا هشام
وشعبة قالا نا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثني

عمر الحر

عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي
يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس
في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت أن اشتريه منه و ظننت
انه بائعه فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود
في قيئه باب حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة
ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا ابنين وحجرة ان رسول ابن
الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد
لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صهيبا ابنين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم
باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمر له الدار فهي لعمري جعلتها
له استعمركم جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان

عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمري
انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر قال نا همام قال نا قال
حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب من استعار من الناس الفرس حدثنا آدم قال نا شعبة
عن فراس قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة واستعار النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع
قال ما رأينا من شئ وان وجدناه لبحرا باب استعارة للعروس
عند البناء حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني
ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن عشرة دراهم فقالت
ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت
امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين تزفن فيها
فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنحة

درع قطري

اللقحة

اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء ٥٠
حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة ٥١
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ابن وهب قال حدثني يونس عن
ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس
بأيديهم وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار وقاسمهم الأنصار أن
يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤونة وكانت أمه
أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم
أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه
أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر وانصرف
إلى المدينة ردّ المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم
من ثمارهم فردّ النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها فأعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه ٥٢ وقال أحمد
ابن شبيب انا أبي عن يونس هذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا
مسدد قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا الأوزاعي عن حسان

ابن عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعون خصلة اعلاهن منيحة العنز
ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز
من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما
استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي
عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان ابا فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي
قال نا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح
منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا حدثني محمد بن بشار قال
نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم

بذاك

بذلك يعني أن عباسا أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تسترزع فقال لمن هذه فقالوا إكترها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال لكسوتك هذا الثوب فهذه هبة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر باب إذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمري والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشهادات باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا

فهو

رجلا

إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى وأتقوا الله ويعلمكم الله
والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كونوا
قوامين بالقسط شهداء لله إلى قوله مما تعملون خبيرا باب إذا
عدل رجل رجلا فقال لا نعلم إلا خيرا حدثنا مجاج قال ثنا عبد الله بن
عمر النميري ح قال ثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحي يسألهما في فراق أهله
فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن علمت عليها
أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها
فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني
من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا باب شهادة المختبي وأجازه عمرو بن حريث
قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء
وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهد ولم يعلم على شيء ولا يكون

أحدا
رأيت
يعذرني

سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم
سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن
كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزمة او زمزمة فرات ام ابن
صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي
صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند
رفاعة فطلقني فابت فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل
هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص
بالباب ينتظر ان يوذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر
به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا شهد شاهد او شهود

بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يعلمكم بقول من شهد قال الحميدي
هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال القعنبي
لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان
شهد شاهدان ان فلانا قتل على فلان الف درهم وشهد آخران بالف
وخمس مائة يقضى بالزيادة حدثنا حيان قال انا عبد الله قال انا عمرو
ابن سعيد بن حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت
قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا انها ارضعت
صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسالة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

لهاصح
يسالهم

باب الشهداء العدول وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء

حدثنا الحكم بن نافع
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا

كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي
قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر
لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه
في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال
ان سريرته حسنة * باب تعديل كم يجوز منه حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صل
الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر اخرى
فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول
الله قلت هذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون
شهداء في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا داود بن ابي
الفرات قال ثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت
المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست
الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى
فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالث فاثني شرا فقال
وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي

المؤمنين الله

صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة
قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله
عن الواحد باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت
القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة
والتثبت فيه حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن عراك عن
ابن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
على أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت كيف
ذلك فقال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له حدثنا مسلم بن
إبرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي تحرم من
الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة أخي من الرضاعة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل

ليستأذن في بيت حفصة فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستأذن في بيتك فقالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان
حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال
انا سفيان عن اشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق
أن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل
فقال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة
انظرن من إخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه بن
مهدي عن سفيان باب شهادة القاذف والسارق والزاني
وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم
الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة ونافعا وشبل بن
معبد وزيادا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب
قبلت شهادته وأجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز

وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد
الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت
شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته
وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي
المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف
وان تاب ثم قال لا تجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة
محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة
العبد والمحدود والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف
توبته وقال النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سئة وهي عن كلام لعب
ابن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني
ابن وهب عن يونس ح وقال الليث وحدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت
عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع

وقد تقدما

حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن
خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد
مائة وتغريب عام باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد وقال ابو حريز لا اشهد
على جور صح
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة
لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة
لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني
على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا
ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري
اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى
الله

قوما

عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم
السمن حدثنا محمد بن كثير قال ان سفيان عن منصور عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء
أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم
كانوا ينهون على الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة
الزور لقوله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان
الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه
والله بما تعملون عليم تلوون ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد
الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا نا
شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس وشهادة الزور نا بعد عندر وابو عامر وبهز
وعبد الصمد عن شعبة حدثنا قال نا بشر بن المفضل قال

نا الجريري

ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا
أنبئكم بأكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله
وعقوق الوالدين وجلس فكان متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم ثنا الجريري قال ثنا
عبد الرحمن باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه
ومبايعته وقبوله في الأذين وغيره وما يعرف بالأصوات وإجازة
شهادته قاسم وأكحل وابن سيرين والزهري وعطاء وقال
الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم ربما شئ تجوز
فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت تردها
وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأل
عن الفجر فإذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأ
ذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك
ما بقي عليك شئ وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة
منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى
ابن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي

صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا
وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن
عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد
يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم
ارحم عبادا **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي
سلمة قال نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم
وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت
حدثنا زياد بن يحيى قال نا حاتم بن وردان قال نا ايوب عن عبد
الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم اقبيدة فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا
منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم قباء وهو يريه محاسنه
وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك **باب شهادة النساء**

وقد

وقول عز وجل فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابى
مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرنى زيد عن عياض بن عبد الله عن
ابى سعيد قال النبى صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المرأة مثل نصف
شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها باب شهادة
الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا
واجاز شريح وذرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته
جائزة الا العبد لسيده واجاز الحسن وابراهيم فى الشئ التافه
وقال شريح كلكم بنو عبيد وامآء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا على بن عبد الله
قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت بن ابى مليكة قال حدثنى
عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابى اهاب
قال فجاءت امة سوداء قالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبى
صلى الله عليه وسلم فاعرض عنى قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال
وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها باب شهادة
المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابى مليكة

عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت لي
قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل
دعها عنك أو نحوه • بسم الله الرحمن الرحيم • حدثنا الأفك
باب تعديل النساء بعضهن بعضا • حدثنا
أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد قال نا فليح
أن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري •
وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت
له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني
عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا • زعموا أن عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا
أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها أخرج بها معه
بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه •

خرج

فسرنا

فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ
تِلْكَ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ
حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ
شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ
ظَفَارِ قَدِ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ وَأَقْبَلَ
الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي
كُنْتُ أَرْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ
خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْنَ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ وَإِنَّمَا يَأْكُلُ الْعُلْقَةَ مِنَ
الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ ثِقَلَ الْهَوْدَجِ فَاحْتَمَلُوهُ
وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ
عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ
فَأَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ
إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ
الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ
مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ

ظفار

فاستيقظت باسترجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله
والتاس ص بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون
من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي
اللطف صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض
فيقول إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك
حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا
ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر
العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي
رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما
قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا
إلى فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى
بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم
فقلت أتأذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر

من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتيت أبوي
فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن
فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فبت
تلك الليلة حتى أصبح لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي
يعلم من نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا
نعلم والله إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها قط أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني
أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما

عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا وَاللَّهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ
وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ
عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ
فَقَالَ لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَاللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ
حُضَيْرٍ فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَاللَّهِ لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ
الْمُنَافِقِينَ فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَلَ فَخَفَّضَهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ وَبَكَيْتُ
يَوْمِي لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ فَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبَوَايَ وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ
وَيَوْمًا حَتَّى أَظُنُّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي
وَأَنَا أَبْكِي إِذِ اسْتَأْذَنَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي
فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ وَلَمْ يَجْلِسْ
عِنْدِي مُنْذُ يَوْمٍ قِيلَ لِي مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ مَكَثَ شَهْرًا لَا يُوحَى اللَّهُ فِي شَأْنِي
بِشَيْءٍ قَالَتْ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ
بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ

ولكن

ليلتين

شيء

فار

فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته فلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت
لابي اجب عني رسول الله قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت والله
لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم
به ولئن قلت اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله لا اجد لي
ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني
الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر
في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولاكني كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني فوالله ما رام
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان

إني ٥
لكم ٥

يأخذ من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول
كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة أحمدي الله فقد برأك فقالت لي أمي قومي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله
فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما
أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
ابن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال
لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر والله إني لأحب أن يغفر
الله فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع ح وثنا قليح عن هشام بن عروة
عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله ح قال وثنا قليح عن سعد
ابن أبي عبد الرحمن وحمل بن سعيد عن القاسم بن محمد ابن أبي بكر مثله

باب إذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال أبو جميلة وجدت منبوذا

ح لي يسأل أحمي

فلما رآني قال عسى الغويرُ أبؤسًا كأنه يتهمني قال عرفني إنه رجل صالح
قال كذاك إذهب وعلينا نفقته ٭ حدثني محمد بن سلام قال نا عبد
الوهاب قال نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أثني رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
مرارًا ثم قال من كان منكم مادحًا أخاه لا محالة فليقل أحسب
فلانًا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدًا أحسبه كذا وكذا إن
كان يعلم ذلك منه ٭ باب ما يكره من الإطناب في المدح
وليقل ما يعلم ٭ حدثنا محمد بن صباح قال نا إسمعيل بن زكريا
قال نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلًا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم
أو قطعتم ظهر الرجل ٭ باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول
الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا ٭ وقال
مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء إلى المحيض
والآلائي يئسن من المحيض من نسائكم إلى قوله أن يضعن حملهن ٭ وقال
الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة

في المدح

الى

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله
قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم
الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر
ابن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد
بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم باب سؤال الحاكم المدعى هل لك
بينة قبل اليمين حدثنا محمد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو
فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال
الاشعث ان قيس في والله كان ذلك بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة
قال قلت لا قال احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل

الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى
آخر الآية باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال قتيبة نا سفيان
عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت
قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم
يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن
تضل احداهما فتذكر احديهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى
بشهادة شاهد ويمين المدعي فما حاجة ان تذكر احداهما الاخرى
ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم قال نا نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى باليمين على المدعى عليه حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن ابي وائل قال عبد الله من حلف على يمين ليستحق بها مالا
لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس
خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال

صدق لقد نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه قلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على مال ليستحق به ماله وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترأ هذه
الآية باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب
البينة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن
ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك قال يا رسول الله
إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة أو
حد في ظهرك وذكر حديث اللعان باب اليمين بعد العصر حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم • رجل على فضل ماء بطريق
يمنع منه ابن السبيل • ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه
ما يريد وفى له وإلا لم يف له • ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر

فحلف بالله لقد أعطي به كذا وكذا فأخذها **باب** يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يخرج من موضع إلى غيره فقضا مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال له احلف له مكانك فجعل زيد يحلف وأبا أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه ولم يخص مكانا دون مكان **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف على يمين ليقطع بها مال لقي الله وهو عليه غضبان **باب** اذا نسب رجل قوما في اليمين حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف **باب** قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثني إسحاق قال انا يزيد من هارون قال انا العوام قال حدثني ابرهيم أبو إسمعيل السلسلي سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله •

وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا وَقَالَ أَبُو لَهَبٍ فِي النَّاجِشِ آكِلُ رِبًا خَائِنٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
خَالِدٍ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ مَالَ الرَّجُلِ أَوْ قَالَ أَخِيهِ
لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَلَقِيَنِي
الْأَشْعَثُ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ الْيَوْمَ قُلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ أُنْزِلَتْ

لِيَقْتَطِعَ

بَابُ "كَيْفَ يُسْتَحْلَفُ" وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا
إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا يُقَالُ بِاللَّهِ وَوَاللَّهِ وَتَاللَّهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرَجُلٌ حَلَفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا بَعْدَ الْعَصْرِ وَلَا يَحْلِفُ بِغَيْرِ اللَّهِ حَلِفًا اسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ
عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُهُ
عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ
فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ

فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ ثَنَا جُوَيْرِيَةُ
قَالَ ذَكَرَ نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ حَالِفًا
فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ **بَابُ مَنْ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ** وَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ وَقَالَ لَهَا وَدُسُّ وَابْرَهِمْ
وَشُرَيْحٌ الْبَيِّنَةُ الْعَادِلَةُ أَحَقُّ مِنَ الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ
بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا بِقَوْلِهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً
مِنَ النَّارِ فَلَا يَأْخُذْهَا **بَابُ مَنْ أَمَرَ بِإِنْجَازِ الْوَعْدِ وَفَعَلَهُ أَحْسَنُ**
وَذَكَرَ إِسْمَعِيلُ أَنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَقَضَا ابْنُ أَشْوَعَ بِالْوَعْدِ وَذَكَرَ
ذَلِكَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ وَقَالَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ صِهْرًا لَهُ قَالَ وَعَدَنِي فَوَفَانِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَآ
إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَهِمَ حُجَّةً بِحَدِيثِ ابْنِ أَشْوَعَ حَدَّثَنِي إِبْرَهِمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ
سَا إِبْرَهِمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له
سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث
كذب وإذا أؤتمن خان وإذا وعد أخلف حدثنا ابرهيم بن موسى قال
أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء ابن
الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كان
له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط بيديه ثلاث مرات قال جابر
فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال نا سعد بن سليمان قال نا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن
سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى
قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال

قضا اكثرهما واطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل

باب لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله جل ثناؤه فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثنا ابن بكير قال الليث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب الفرعة في المشكلات وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم

وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وقال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين المساهمين

وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر

أن ليسهم بينهم أيهم يخلف حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان ابن مظعون طار لهم سهمه في السكنى
حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان
ابن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك
لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت
لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان
فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير ووالله ما أدري وأنا رسول الله
ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك قالت فنمت
فأريت لعثمان عينا تجرى فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
ذلك عمله ٢ وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت

شقد

يومها

يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي
بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال ثنا
الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا
سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي
في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ فاسا فجعل
ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا مالك فقال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء
فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصلح باب ما جاء
في الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم
الا من امر بصدقة او معروف الى اخر الاية وخروج الامام الى الموا

ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلوة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في صلوته فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في صلوتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد

أشير ح

قال نا

قال ثنا معتمر قال سمعت أبي يحدث أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا
فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله
عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من
الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا
منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما
أصحابه فكان ضرب بينهما بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها
نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما باب ليس
الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن
أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا باب
قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله
قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وأسيد بن محمد الغروي قالا ثنا محمد
ابن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا

هو عبد الله بن رجاء

ح
فشتمه

بالحجارة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله عز وجل وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فالصلح خير **حدثنا**

قتيبة بن سعد قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى

او غيره من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم

لي ما شئت فلا باس بان تراضيا **باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود**

فالصلح صح **حدثنا** آدم قال نا ابن ابي ذيب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي

هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب

فاقض الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان

عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فعدلت عنه بمائة

من الغنم وولدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب

عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم

فيرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل

فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها **حدثنا**

يعقوب قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت

قبيه

قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد
رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان ولم ينسبه وإن لم
إلى قبيلته أو نسبه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال
المشركون لا نكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي
امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام فلا يدخلوها إلا ولا
بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم
أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله

وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال والله لا امحوك ابدا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد
ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ
بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه
سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى
ابن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب صالح
النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان

من

من أتاه من المشركين رددته اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى
ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فردّه اليهم قال ابو
عبد الله حدثنا محمد بن رافع قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه
وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج
فخرج حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي
حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي
يومئذ صلح باب الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية
فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي

قال ابو عبد الله بن ابي بكر بن سليمان عن سليمان وقال الاجلب جمع جلب وهو السلاح

الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن
أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي
إن هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فأصلحوا
بينهما حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول
استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص
إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير
الرجلين أي عمرو وإن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور
المسلمين من لي بنسائهم بضيعتهم فبعث الله رجلين من قريش من بني
عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل
فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه وتكلما فقال له وطلبا
إليه فقال لهم الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه
الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك
ويسئلك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به
فصالحه الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى
ويقول

ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة
هذا الحديث باب هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد
الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما فاذا احدهما
يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج
عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك
انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال قال فلقيه فلزمه حتى
ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار
بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب فضل
الاصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحاق بن منصور قال انا عبد
الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابا حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان

قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان

يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري

فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول

الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري

رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم فقال عروة

قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا

يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية باب الصلح بين الغرماء

واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس

أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما

توى

لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا
عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين
فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه
وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته
فوضعه في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه
أبو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم
فما ترك أحد له على أبي دينا إلا قضيته وفضل لله عشر وسقا
سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال
ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك ۞ وقال هشام عن وهب عن جابر
صلوة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين
وسقا دينا ۞ وقال ابن إسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

الثمرة

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان قال
أنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله

أن كعبا أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له
عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما
حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن
مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر
فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه **كتاب الشروط** بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبر أن عن أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يوم كان فيما اشترط
سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن
كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون
ذلك وامتعضوا منه وأبا سهل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه
وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته

أحد من الرجال الا ردة في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم حتى انزل
الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم
بايمانهن الى ولا انهن يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين
آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة
قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة
قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله حسا ابو نعيم قال نا سفيان
عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
فاشترط علي والنصح لكل مسلم حسا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد أبرت حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد أبرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع باب الشروط في البيوع
فثمرها
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون
ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت أن
تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط
الباع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا قال سمعت
عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه
سيرا
وسلم فضربه فدعا له فسار يسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية
قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما
قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما
كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة

عن عامر عن جابر اقترني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة
وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
وقال عطاء ولك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر بشرط ظهره
إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو
الزبير عن جابر أفقرنا ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن
جابر تبلغ عليه إلى أهلك قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي
وقال عبيد الله وابن اسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه
وسلم بوقية تابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره
عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار
بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وأبو المنكدر وأبو الزبير
عن جبير وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابن اسحق
عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربعة أواق وقال أبو
نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر

باب الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال

وعنه صح

تبلغ

أواق

نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين إخواننا النخل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية بن أسماء عن
نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر
عند عقدة النكاح وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما
شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه
في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به
ما استحللتم به الفروج باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك
ابن إسمعيل قال نا أبو عيينة قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة
الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا
نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم
ننه عن الورق باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد

قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد
على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها
لتستكفئ إناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا

قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما
قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم
الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنا بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني إنما على ابني
مائة جلدة وتغريب عام وأن ما على امرأة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما
بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنه جلد مائة

وتغرب عامها فعدا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال
فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت
باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت
على عائشة فقالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم
المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن
أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي قالت لا حاجة لي فيك فسمع
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة قال
أشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قال فاشترتها
فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط باب الشروط
في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق
أو آخره فهو أحق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن
عدي بن ثابت عن ابن حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن

فعال

تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن
النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال
عندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن
منهال نهانا باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابن هبيم بن
موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن
مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن
عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث وقال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم ملك باب الشروط
في الولاء حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع

أواق في كل عام وفيه فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان
كان مايه شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن
اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك

حدثنا
ابو احمد قال ثنا محمد بن يحيى ابي عثمان الكناني قال انا مالك عن نافع عن
ابن عمر قال لما فرغ اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم
وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك
فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو

غيرهم

غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر
ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا
محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تغدو
بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت ذلك هوزلة من أبي القاسم
فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من
الثمر مالا ورقيقا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك • رواه حماد
ابن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي
صلى الله عليه اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط

مع الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا عبد الرزاق قال نا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا
كان ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم
في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد

حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل
باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه
الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته وامرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم
بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي
في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا
بماء الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا
جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان

الخصاة الجيل

اعداد

شاءوا

فَإِنْ شَاءُوا أَمَادَدْتُهُمْ مُدَّةً وَيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ فَإِنْ أَظْهَرَ وَإِنْ شَاءُوا
أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا وَإِلَّا فَقَدْ جَمُّوا وَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَوَا استراحوا
الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قَاتَلْتُهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي وَلَيُنْفِذَنَّ
اللَّهُ أَمْرَهُ فَقَالَ بُدَيْلٌ سَأُبَلِّغُهُمْ مَا تَقُولُ فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَاهُمْ وَقَالَ
إِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلًا فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعْرِضَهُ
عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا فَقَالَ سُفَهَاؤُهُمْ لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ وَقَالَ
ذَوُو الرَّأْيِ مِنْهُمْ هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا
فَحَدَّثَهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَيْ
يَا قَوْمِ أَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ قَالُوا بَلَى قَالَ أَوَلَسْتُ بِالْوَلَدِ قَالُوا بَلَى قَالَ فَهَلْ تَتَّهِمُونِي
قَالُوا لَا قَالَ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكَاظَ فَلَمَّا بَلَّحُوا امتنعوا
عَلَيَّ جِئْتُكُمْ بِأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنَّ هَذَا قَدْ
عَرَضَ لَكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ اقْبَلُوهَا وَدَعُونِي آتِيهِ قَالُوا ائْتِهِ فَأَتَاهُ
فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا
مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْلٍ فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ أَيْ مُحَمَّدُ أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَأْصَلْتَ أمر اهلك
أَمْرَ قَوْمِكَ هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اجْتَاحَ أَصْلَهُ قَبْلَكَ وَإِنْ تَكُنِ

الأخرى فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن
يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق رضي الله عنه امصص بظر اللات
أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده
لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر
فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده
بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع عروة رأسه فقال من هذا فقالوا المغيرة بن شعبة فقال أي
غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل
يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا

يقتتلون

كلمه

وَاذَا تَكَلَّمَ

يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوْءِهِ وَاِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا اَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ مَا
يُحِدُّوْنَ اِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ فَرَجَعَ عُرْوَةُ اِلَى اَصْحَابِهِ فَقَالَ اَيْ
قَوْمِ وَاللّٰهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوْكِ وَوَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكِسْرٰى
وَالنَّجَاشِيِّ وَاللّٰهِ اِنْ رَاَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهُ اَصْحَابُهُ مَا يُعَظِّمُ اَصْحَابُ
مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا وَاللّٰهِ اِنْ يَتَنَخَّمُ نُخَامَةً اِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ
بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَاِذَا اَمَرَهُمْ اِبْتَدَرُوْا اَمْرَهُ وَاِذَا تَوَضَّاَ كَادُوْا

وَاذَا تَكَلَّمَ

يَقْتَتِلُوْنَ عَلَى وَضُوْءِهِ وَاِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا اَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ مَا
يُحِدُّوْنَ اِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ وَاِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ
فَاقْبَلُوْهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ دَعُوْنِي آتِيهِ فَقَالُوا اْئْتِهِ فَلَمَّا
اَشْرَفَ عَلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَصْحَابِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذَا فُلَانٌ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُوْنَ الْبُدْنَ فَابْعَثُوْهَا
لَهُ فَبُعِثَتْ لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُلَبُّوْنَ فَلَمَّا رَاَى ذٰلِكَ قَالَ سُبْحَانَ
اللّٰهِ مَا يَنْبَغِي لِهٰؤُلَاءِ اَنْ يُصَدُّوْا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ اِلَى اَصْحَابِهِ قَالَ
رَاَيْتُ الْبُدْنَ قَدْ قُلِّدَتْ وَاُشْعِرَتْ فَمَا اَرَى اَنْ يُصَدُّوْا عَنِ الْبَيْتِ
فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ فَقَالَ دَعُوْنِي آتِيهِ فَقَالُوا

أتيه فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهذا
رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل
ابن عمرو قال معمر فاخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي
صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء
سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل
أما الرحمن فوالله ما أدري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري
وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف
به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن

هو

ذلك

ذالك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل
وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد
الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن
سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه
بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه
ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاجزه لي قال ما انا بمجيزه ذلك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلي
بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين
وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قال السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني
رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك فنطوف

انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت
ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
اذا قال ايه الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا
سنأتي البيت فنطوف به قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام قلت
لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا
قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل
حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على ام سلمة
فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج
اليهم ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه
ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا
حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله

ومن حديث ام سلمة الخزاعي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ حَتَّى بَلَغَ بِعِصَمِ
الْكَوَافِرِ فَطَلَّقَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا لَهُ فِي الشِّرْكِ فَتَزَوَّجَ
إِحْدَاهُمَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَالْأُخْرَى صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ
ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ رَجُلٌ
مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ فَقَالُوا الْعَهْدَ
الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ
فَنَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ وَاللَّهِ
إِنِّي لَأَرَى سَيْفَكَ هَذَا يَا فُلَانُ جَيِّدًا فَاسْتَلَّهُ الْآخَرُ فَقَالَ أَجَلْ
وَاللَّهِ إِنَّهُ لَجَيِّدٌ لَقَدْ جَرَّبْتُ بِهِ ثُمَّ جَرَّبْتُ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ أَرِنِي
أَنْظُرْ إِلَيْهِ فَأَمْكَنَهُ بِهِ فَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ وَفَرَّ الْآخَرُ حَتَّى أَتَى
الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَعْدُو فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ رَآهُ لَقَدْ رَأَى هَذَا ذُعْرًا فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ قُتِلَ وَاللَّهِ صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ يَا نَبِيَّ
اللَّهِ قَدْ وَاللَّهِ أَوْفَى اللَّهُ ذِمَّتَكَ قَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَنْجَانِي اللَّهُ
مِنْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلُ أُمِّهِ مِسْعَرَ حَرْبٍ لَوْ كَانَ

وَيْلُ أُمِّهِ

لَهُ أَحَدٌ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيُرَدُّهُ إِلَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى سَيْفُ الْبَحْرِ فَالَ وَيَنْقَلِبُ
مِنْهُمْ أَبُو جَنْدَلٍ فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ فَجَعَلَ لَا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدْ أَسْلَمَ إِلَّا لَحِقَ
بِأَبِي بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ فَوَاللَّهِ مَا يَسْمَعُونَ بِعِيرٍ خَرَجَتْ لِقُرَيْشٍ إِلَى
الشَّامِ إِلَّا اعْتَرَضُوا لَهَا فَقَتَلُوهُمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُنَاشِدُهُ اللَّهَ وَالرَّحِمَ لَمَا أَرْسَلَ فَمَنْ أَتَاهُ فَهُوَ
آمِنٌ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي
كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ حَتَّى بَلَغَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ حَمِيَّتُهُمْ
أَنَّهُمْ لَمْ يُقِرُّوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ وَلَمْ يُقِرُّوا بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَالُوا بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ الْبَيْتِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَعَرَّةٌ الْعَرُّ الْجَرْبُ نَزَلُوا وَحَبَسَتِ الْقُوَمُ مَعَهُمْ
حَمِيَّةً وَأَحْمَيْتُ إِحْمَاجَعَلْتُهُ حَمِيًّا لَا يَدْخُلُ وَأَحْمَيْتُ الْحَدِيدَ وَأَحْمَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا
أَغْضَبْتَهُ إِحْمَاءً وَقَالَ عُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ وَبَلَغَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ أَنْ
يَرُدُّوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَحَكَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
أَنْ لَا يُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَيْنِ قُرَيْبَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ وَأُمَّ
كُلْثُومٍ بِنْتَ جَرْوَلٍ الْخُزَاعِيَّ فَتَزَوَّجَ قُرَيْبَةَ مُعَاوِيَةُ وَتَزَوَّجَ الْآخَرَى أَبُو جَهْمٍ فَلَمَّا أَبَا

الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل
وان فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي
المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له
زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء اللاتي هاجرن وما تعلم
احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من منا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن
شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث باب الشروط
في القرض وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فدفعها الى اجل مسمى باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف
كتاب الله عز وجل وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن
عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا
علي بن عبد الله قال سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت انتها
بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فعل
صلى الله عليه وسلم حين جاءت رسول الله

ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فليس له وان اشترط مائة شرط **باب ما لا يجوز من الاشتراط**
والثنيا في الاقرار والشروط التي تتعارفه الناس بينهم واذا قال
مائة الا واحدا او شيئ • وقال بن عون عن ابن سيرين قال قال الرجل
لغريمه ادخل ركابك فان لم ادخل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم
فلم يخرج قال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه
وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء
فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى
عليه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة **باب الشروط في الوقف**
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا ابن
عون قال انبأني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر

أدخل

واحدا

فاتا النبي صلى الله عليه وسلم ليستامر فيها فقال يا رسول الله اني
اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به
قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر
انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من
وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال محدث
به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم
وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر
احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف
الى جنفا او اثما فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا
متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم
له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه
محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ووصيته

ابرهيم بن الحارث قال ثنا يحيى بن ابى بكير قال ثنا زهير بن معاوية الجعفي قال
ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث خَتَنِ رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي
جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا جعلها صدقة ح وحدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مالك
هو ابن مغول قال ثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابى اوفى
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة
قال انا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة
ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري
او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه
قد مات فمتى اوصى اليه **باب ان يترك ورثته اغنياء خير من**
ان يكففوا الناس حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سعد
ابن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابى وقاص قال جاء النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض

التي هاجر منها قال يرحم الله بن عفرآء قلت يا رسول الله أوصي
بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث والثلث كثير
انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها
صدقة حتى اللقمة ترفعها الى فم امرأتك وعسى الله ان يرفعك
فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث
وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله وحدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال
لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث
والثلث كبير او كثير حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا زكريا بن عدي
قال ثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه مرضت
فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان
لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت
اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف

كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير او كثير قال فاوصى الناس
بالثلث فجاز ذلك لهم باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي
وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد فقال
ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي
ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل باب
اذا اومأ المريض برأسه اشارة بينة جازت حدثنا
حسان بن ابي عباد قال شاهم عن قتادة عن انس ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان او فلان حتى سمي

اليهودي فاومت برأسها فجئ به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله
عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة ٢ باب لا وصية لوارث حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما
احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن سفيان عن عثمان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق
وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب
قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى بها او دين ويذكر ان شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار
المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا
واول يوم من الاخرة وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين

عن مال ان علق

بريء وأوصار ابن خرج ان لا تكشف امرأته الفزارية عن ما أغلق عليه
بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي
اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض

لسوء

الناس لا يجوز اقراره سوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم

ولاصح

آية المنافق اذا أؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات
الى أهلها فلم يخص وارثا من غيره وقد عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

سليمان بن داود أبو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا نافع
ابن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب واذا أؤتمن خان واذا
وعد اخلف

باب تأويل قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى بها أو
دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله
عز وجل ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها فاداء الامانة
أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر

غنا وقال ابن عباس لا يوصى العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن
الزهري عن سعد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي
يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابا ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر
دعاه ليعطيه فابا ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه
حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فابا ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا
من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر
ابن محمد قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول
عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله

ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت
أن قال والرجل راع في مال أبيه باب اذا أوقف أو أوصى لأقاربه
ومن الأقارب وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
اجعله لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه
مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن
الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام
وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو وابن
مالك بن النجار فهو يجامع حسان أبا طلحة وأبي إلى ستة آباء الى عمرو
ابن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو
ابن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا
وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو الى أقاربه في الأرث سلام حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع أنسا
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال

أبو طلحة

وقف صح

اجعلها

أبو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في أقاربه وبني عمه
وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال
ابو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الأقربين
قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من
مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط
عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره فكذلك

كل من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم
يشترط حدثنا قتيبة قال ثنا أبو عوانة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال
الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك حدثنا إسمعيل قال ثنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في
الثالثة باب إذا أوقف شيئا فلم يدفعه إلى ورثته فهو جائز لأن عمر أوقف
وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها
في أقاربه وبني عمه باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو
غيرهم فهو جائز ويعطيها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي
إلي بيرحاء وإنها صدقة لله تعالى فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح باب إذا قال أرضي أو
بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن

سَلَّامٍ قَالَ اَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ اَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي يَعْلَى اَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ
يَقُولُ اَنْبَاَنَا اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ اَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ تُوُفِّيَتْ اُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ اُمِّي تُوُفِّيَتْ وَاَنَا غَائِبٌ عَنْهَا اَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ اِنْ
تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاِنِّي اُشْهِدُكَ اَنَّ حَائِطَ الْمِخْرَافِ صَدَقَةٌ
عَلَيْهَا ج عنها

بَابٌ اِذَا تَصَدَّقَ اَوْ وَقَفَ بَعْضَ مَالِهِ اَوْ بَعْضَ رَقِيقِهِ اَوْ دَوَابِّهِ
فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ نَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
اَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَعْبٍ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ
ابْنَ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ مِنْ تَوْبَتِي اَنْ اَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً
اِلَى اللّٰهِ وَاِلَى رَسُولِهِ قَالَ اَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ
فَاِنِّي اُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ بَابٌ مَنْ تَصَدَّقَ اِلَى وَكِيلِهِ ثُمَّ رَدَّ الْوَكِيلُ
اِلَيْهِ وَقَالَ اسْمٰعِيلُ اَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اِسْحٰقَ
ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي طَلْحَةَ لَا اَعْلَمُهُ اِلَّا عَنْ اَنَسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ
حَتّٰى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ جَاءَ اَبُو طَلْحَةَ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ يَقُولُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى فِي كِتَابِهِ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى
تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَاِنَّ اَحَبَّ اَمْوَالِي اِلَيَّ بَيْرَحَاءُ قَالَ وَكَانَتْ حَدِيقَةً

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب
من مائها فلما انزلت قام ابو طلحة الى رسول الله فقال يا رسول
الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ يا ابا طلحة
ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فقسمه
ابو طلحة في ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان
حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال لا ابيع صاعا
من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة
الذي بناه معاوية

الا جديلة

باب قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمان محمد بن
الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان
ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون
الناس بها وهما وليان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي
يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك

باب ما يستحب لمن توفي
فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله

فجاءة

عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها وانا اظنها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال
نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني انه سمع عكرمة مولى ابن عباس
يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخي بني ساعدة توفيت امه
وهو غايب عنها فاتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي
توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال
نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها باب قول الله
عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا
تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا ما طاب لكم حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سمع عايشة
قال وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عا سئلت هي
اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها

بعلي ح
ح عليها
ح عنها

بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم ان الناس استفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله تعالى يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن • للناجي قال فبين الله في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها
في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها
حقها • باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم
منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا
حسيبا كافيا • وللوصي ان يعمل في مال اليتيم ويأكل منه بقدر عمالته حدثني
هارون قال نا ابو سعيد مولى بني هاشم قال نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن
عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال
له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي
نفيس فاردت ان اتصدق به فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق باصله
لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته

ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والغارمين والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي
القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير
متمول به حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
قالت أنزلت في وال اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
حـ مال اليتيم

باب قول الله إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
ابن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حـ الشرك
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الإشراك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب ويسئلونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم إلى آخر
الآية لأعنتكم لأحرج عليكم وضيق وعنت هضعوف قال لنا سليمان
شاذ عن أيوب عن نافع قال مارد ابن عمر على أحد وصيته وكان ابن
سيرين أجود الأشياء ردا في مال اليتيم أن تجمع نصحاؤه وأولياؤه

فينظرون الذى هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شئ من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء فى يتامى الصغير والكبير ينفق الولى على كل انسان بقدره من حصته **باب استخدام اليتيم** فى السفر واحضر اذا كان صلاحا له ونظر الامم وزوجها لليتيم **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال ثنا ابن عليه قال ثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدى فانطلق بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته فى السفر واحضر ما قال لى لشئ صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشئ لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب اذا اوقف ارضا** ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة مالا من نخل وكان احب اموله اليه بيرحا مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله

وقف

ماله

إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون • وإن أحب أموالي
إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد
سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين • قال أبو طلحة أفعل
يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه • وقال إسمعيل وعبد
الله بن يوسف وحجين بن يحيى عن مالك رايح بالياء • حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال أنا روح بن عبادة قال نا زكريا بن إسحق قال حدثني عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا
فأنا أشهدك أني قد تصدقت به عنها **باب إذا وقف جماعة**
أرضا مشاعا فهو جائز **حدثنا** مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي
التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني
النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
باب الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد قال نا يزيد بن
زريع قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر أرضا بخيبر

فانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس
منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربا
والرقاب وفي سبيل الله والضعف وابن السبيل لا جناح على من وليها
ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه باب الوقف
للغني والفقير والضعف حدثنا ابو عاصم قال ثنا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين
وذي القربى والضعف باب وقف الارض للمسجد حدثني اسحق قال
انا عبد الصمد سمعت ابي قال ثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار
ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله باب
وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري في من
جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل
ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك

فتجر

الا لف شيئا وان لم يكن جعل لنخلها صدقة في المساكين قال ليس له أن
ياكل منها حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجع
في صدقتك باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة
ابن سعد قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط
في وقفه ان ياكل من وليه وتوكل صديقا غير متمول مالا باب
اذا اوقف بئرا او ارضا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين
واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الربيع بداره
وقال للمردودة من بناته ان شئتن غير مضرة ولا مضر بها
فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار

وقف

عمر شكى لذوى الحاجات من آل عبد الله • وقال عبدان اخبرنى ابى عن شعبة عن
ابى اسحق عن ابى عبد الرحمن ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم
الله ولا انشد الا اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم
تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم ثم قال فصدقوه
بما قال • وقال عمر فى دفنه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الوانف
وغيره وهو واسع لكل

باب اذا قال الوانف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا

للكل

مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس قال
النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى النجار ثامنونى حائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا
الى الله

حائطكم

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم
الى قوله والله لا يهدى القوم الفاسقين • وقال لى ابو على بن عبد الله ثنا
يحيى ابن آدم قال ثنا ابن ابى زائدة عن محمد بن ابى القاسم عن عبد الملك بن
سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بنى سهم مع تميم
الدارى وعدى بن بداء فمات السهمى بارض ليس بها مسلم فلما قدما

بترلنه فقدوا جاما من فضة مخوص من ذهب فأحلفهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وجدا الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم
وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما
وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين آمنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت **باب قضاء الوصي ديون الميت**
بغير محضر من الورثة حسن محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه
قال ثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد
الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ستة بنات وترك عليه
دينا فلما حضره جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا
وانى احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما
يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس ثم قال
ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله
راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي تمرة فسلم والله اليادر

فبادر

كلها حتى اني انظر الى البيد الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم
ينفض تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغزو ابى يعني هجيجا ابى فاغزيا بينهما العداة
والبعضا بسم الله الرحمن الرحيم فضل الجهاد والسير وقول الله عز
وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا الى والحافظون لحدود الله
وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة وحدثني احسن بن صباح
قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار
ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر
الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا
سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم
فانفروا حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل

هجيجا

العمل أفلا أجاهد قال لا لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا إسحاق
قال أنا عفان قال نا همام قال نا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان
حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجد قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد
أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن
يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب
له حسنات باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله
في سبيل الله وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب أليم إلى الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول
الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد
في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم

بمن يجاهد في سبيل يمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يدخله
الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة باب الجهاد والشهادة للرجال
والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد
الله بن يوسف عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل كما قال في الاول قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر
في زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب ما يذكر من شؤم

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي
قال أبو عبد الله عز وجل واحدها غازٍ هم درجات لهم درجات حدثنا
يحيى بن صالح قال نا فليح عن فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام
الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل
الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال
إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين
كما بين السماء والأرض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه أوسط
الجنة وأعلى الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة
وقال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى قال نا جرير
قال نا أبو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط
أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة
في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا معلى بن أسد قال نا
وهيب قال نا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابرهيم
ابن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس احدكم
في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة او روحة في
سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة قال نا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة
والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها المجد العبيد صفتهن
لحارفيها الطرف شديد سواد العين شديد بياض العين زوجناهم
حور عين انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد موت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان
له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره
ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير

تابعه

زوجناهم

قد

من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت الى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف ابن يعقوب الصفار قال نا اسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال أيوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع في سبيل الله عز وجل فمات فهو منهم وقول الله عز وجل

هرى

تغزو ام

يسرهم

ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على
الله ووقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد
ابن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله
عليه وسلم قريبا مني ثم استيقظ يتبسم قلت ما أضحكك قال أناس من
أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع
الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها
فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت
مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية
رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها
دابة لتركبها فصرعت عنها فماتت باب من تكلب في سبيل الله حدثنا
جعفر بن عمر الحوضي قال ثنا هشام عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم
فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني
قريبا فتقدم فآمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومؤا
إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم

عن إسحاق

قالوا

مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه
اخر خبره فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي
عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب بن سفيان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب
من يجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم
والريح ريح المسك قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله

اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف
كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب بينكم سجال ودول فكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب قول الله عز وجل من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي
قال ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا ح قال وحدثني عروة بن
زرارة قال ثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب
عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال
قاتلت المشركين ليرين الله ما اصنع فلما
ليراني
كان يوم احد انكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هاؤلاء
يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هاؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها
من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس
فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية
بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته
ببنانه

بينا نه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فينا وفي اشباهنا
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال
ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله عز وجل لابره
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن خارجة
ابن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية
من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فلم
اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما
تقاتلون باعمالكم وقول تعالى يا ايها الذين لم تقولون ما لا تفعلون الى
قوله كانهم بنيان مرصوص حدثني محمد بن عبد الرحيم قال شاشبابة بن

سَوَّارٍ الْغَزَارِيُّ قَالَ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَتَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُقَاتِلُ
وَأُسْلِمُ قَالَ أَسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلْ فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا ۝ بَابُ مَنْ أَتَاهُ غَرْبٌ فَضَلَّهُ

أَوْ أُسْلِمُ

ولغت سلمر

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ ثَنَا شَيْبَانُ
عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ الرُّبَيِّعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ
أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ
وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ وَإِنْ
كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ قَالَ يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانٌ فِي الْجَنَّةِ
وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى ۝ بَابُ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ
الْعُلْيَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ
يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ
فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ۝ بَابُ مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا

كَانَ

كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله
إلى أن الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحاق قال أنا محمد بن المبارك
قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال أخبرني عباية بن
رفاعة بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب
مسح الغبار عن الرأس في السبيل حدثنا ابرهيم بن موسى قال أنا
عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن
عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو واحوه في
حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن
المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله
عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله تعالى
ويدعونه الى النار باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثني محمد
ابن سلام قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح
واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح

اغبرت
الناس
وقال
فمسح

فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين هاضا وأومى
إلى بني قريظة قال فخرج النضير رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب فضل**
قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
بل أحياء عند ربهم يرزقون إلى وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه
ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان بن عمرو سمع جابر بن عبد الله
يقول أصبح ناس أحمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء قيل لسفيان من آخر
ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب ظل الملائكة على الشهيد**
حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر
أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به ووضع
بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة

فعل

فقيل بنت عمرو او أخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال لا كما قاله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرا من الكرامة

باب رقة الشيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبيشا عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن موسى ابن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاوزاعي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال

ص الشهيد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في
سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل
منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده
لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون باب
الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد
قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس فقال وجدناه بحرا
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره أنه بينما هو يسير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه
الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب

مما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة
قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي كان
سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال
اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر
وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت
به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت أبي سمعت
أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من
العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات
وأعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث في الحرب قاله أبو عثمان
عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن
السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد
ابن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن
يوم أحد باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم
الى آخره لكاذبون وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن
عباس انفروا ثباتا سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل
المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا
في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي
هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها
فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له
يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص

ثبات

يوم الفتح

يضحك

وأعجب لو بزل علينا من قدوم رمضان يبغي على قتل رجل مسلم الرمية
الله على يديّ ولم يهتك على يديه قال فلا أدري أستهم له أم لم يستهم
له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة السعيدي
هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اغزا
الغزو على الصوم حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت
البناني قال سمعت أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى باب التهاب سبع سبوع
القتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا عاصم
عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله عز وجل
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله

غفورا رحيما حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت
مروان ابن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا
أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملا
عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو
أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله عز وجل على
رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي
ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر باب
الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن
عمرو قال ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن

ترض

عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢ قال إذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض على القتال وقول الله
عز وجل وحرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية
أبو عمرو قال نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون
في غداة باردة فلم تكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما
بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة
فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
بايعنا على الجهاد ما بقينا أبدا باب حفر الخندق حدثنا أبو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون
والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على
متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة
فبارك في الأنصار والمهاجرة حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة
عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل

ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل
التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا باب من حبسه
العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا
حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما
بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه
حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى ابن انس
عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي
اصح باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا
عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح
انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

وهو ليس الذي

باب فضل القعود في سبيل الله حدثنا

سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة انه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة بابه أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا تواء عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لأرجو أن تكون منهم

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أو خير هو قالها ثلاثا ان الخير لا يأتي إلا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم أكلت إلا آكلة الخضر حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس

امتلأت

فَلَطَمَتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَنِعْمَ صَاحِبُ
الْمُسْلِمِ لِمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ
السَّبِيلِ وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْآكِلِ لَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ
شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **بَابُ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ حَدَّثَنَا**
أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ ثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ ثَنَا أَبُو
سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ
غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ ثَنَا
هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الْبَرَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ
بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي أَرْحَمُهَا
قُتِلَ أَخُوهَا مَعِي **بَابُ الْخَيْطِ عِنْدَ الْقِتَالِ حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ ثَنَا أَشْعَثُ عَنْ عَوْنٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ
قَالَ وَذَكَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ أَنَا أَنَسٌ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فَخِذَيْهِ
وَهُوَ يَتَخَطَّطُ فَقَالَ يَا عَمِّ مَا يُخَيِّسُكَ الْآنَ قَالَ الْآنَ يَا ابْنَ أَخِي وَجَعَلَ
يَتَخَطَّطُ يَعْنِي مِنَ الْخُطُوطِ ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ انْكِشَافًا مِنَ النَّاسِ

فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين ما عودتكم ثم أقر انكم رواه حماد
عن ثابت عن أنس باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم قال
ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير باب
هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة قال ثنا ابن
عيينة قال ثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير
ابن العوام باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس قال
ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي
ادنا واقيما وليؤمكما اكبركما باب الخيل معقود في

يوصل الاخر ان قال النبي
من ياتيني بخبر
القوم هم
الناس
بير

نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم
القيامة حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن
الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عمرو ابن ابي
الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن
ابي الجعد حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا
عن عامر قال ثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم باب من احتبس
فرسا لقوله وبيوت رباط الخيل حدثنا علي بن حفص قال ثنا ابن المبارك
قال انا طلحة بن ابي سعيد المقبري حدث انه سمع ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا

بوعد فان شفعه ذريته وزوجته وبوله في ميزانه يوم القيامة

باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي فنان عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو فنان مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى رآه ابو فنان فركن فرسا له يقال له الجراة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فناولوه فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معاذ رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال نا معن بن عيسى قال حدثني ابي عن عباس ابن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللحيف حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم قال نا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري حق الله عز وجل على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه

ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا
فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شؤم الفرس
حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في
ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن باب الخيل لثلاثة
وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما
لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها

ذكر

أنا

كما قبل بن اصحم وكتاب والعقاب

ذالك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شئ الا هذه الآية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره ٭ باب من ضرب دابة غيره في الغزو ٭ حدثنا مسلم قال ثنا ابو
عقيل قال ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت
له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت
معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة امر عمرة فلما ان
اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل
قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ادمك ليس فيه شية والناس
خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر
اشتمسيك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع
الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد

فليتعجل

فى طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل فى ناحية البلاط فقلت له هذا
جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث الى صلى
الله عليه وسلم اواقى من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب الركوب على الدابة الصعبة
والفحولة من الخيل قال واشد بن سعد كان السلف يستحبون
الفحولة لانها اجرأ واصبر حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال
انا شعبة عن فراس سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار
النبى صلى الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة يقال له مندوب فركبه
وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب سهام الفرس
وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقول الله عز وجل
والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين
وللصاحبه سهما باب من قاد دابة غيره فى الحرب حدثنا
قتيبة قال ثنا سهيل بن يوسف عن شعبة عن ابى اسحاق قال

رجل

رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قال لا لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن
كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء
وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب باب الركاب والغرز للدابة
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز وأ
به نافته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب
الفرس العري حدثنا عمر بن عون قال نا حماد عن ثابت
عن أنس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما
عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف حدثنا
عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن
قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي

سرج الراكب الفرس
سنوت

صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يتفطف او كان فيه فطاف فلما
رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى باب
السبق بين الخيل حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الله عن نافع
عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء
الى ثنية الوداع واجرا ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال
ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله نا سفيان قال حدثني عبيد
الله قال سفيان بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة أميال او ستة
وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل باب اضمار الخيل للسبق
حدثنا احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها ثنية
الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله
امدا غاية فطال عليهم الامد باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا معاوية قال نا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد
اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قلت

الوداع

فيمن

لموسى

لموسى وكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بن الحجل
التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق
قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان أبو عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر أراه رد النبي صلى الله عليه
وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية قال نا
أبو إسحاق عن حميد سمعت أنسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه
وسلم يقال لها العضباء وقال موسى عن حماد عن ثابت عن أنس
حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا عبد العزيز عن حميد عن أنس قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد
أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك
على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا
إلا وضعه باب العنز وعلى الحمير باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم
البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدي ملك أيلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا

سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني ابو اسحاق عن البراء قال لهذا رجل يا ابا عمارة ولّيتم يوم حنين
قال لا والله ما ولّى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولّى سرعان الناس
فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وابو
سفيان بن الحارث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفيان عن معاوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة
ام المؤمنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن
الحج وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان قال نا معاوية بهذا حدثنا
قبيصة قال نا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن
عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم
سالته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب غزوة المراة
في البحر حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو

بغلته البيضاء

اسحق

انبئ عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت
لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر
في سبيل الله متلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت
له مثل أو مما ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني
منهم قال أنت من الاولين وليست من الاخرين قال قال أنس
فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت
ركبت دابتها فوقصت فسقطت عنها فماتت

باب غزو المرأة في البحر

دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال
قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من
الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اراد ان يخرج اقرع
بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم

أقفلت
فوقصت بها

فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما انزل الحجاب باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر
قال نا عبد الوارث قال عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما ثم تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان قال انا
عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر
تخيط باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله قال
نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
كنا

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى باب
رد النساء القتلى والجرحى حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل
عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى
الى المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو
عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه
الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر باب اجر من اسلم في الغزو وفي سبيل الله حدثنا اسمعيل بن
خليل قال انا علي بن مسهر قال انا يحيى بن سعد قال انا عبد الله بن عامر
ابن ربيعة قال سمعت عايشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما
قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
سلاح فقال من هذا فقال انا سعد جئت لاحرسك ونام النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار

والدرهم والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل
ومحمد بن فضاء عن أبي حصين وزاد عمرو ثنا عمر وثنا عبد الرحمن بن دينار
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد
الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه
مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة
كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع فتعسا
كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعل من كل شيء طيب وهي باء تحولت
إلى الواو وهو من يطيب باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن
عمر عرة قال ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس قال
صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني
رأيت الأنصار يصنعون برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لا أجد أحدا منهم
إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن
أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا

عبد
بنا انتقش
البعير إذا
ضربيده
اهرض
يرض
يرض

وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال
اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في
صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن
زكريا قال سمعت عاصما عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم الترنا ظلا الذي يستظل بكساءه فأما الذين صاموا
فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وأمتهنوا وعالجوا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر باب فضل من
حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا إسحق بن نصر قال سمعت عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه
صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها إلى الصلوة صدقة ودل الطريق
صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير
سمع أبا النضر قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم

في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة
خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او
الغدوة خير من الدنيا وما عليها

فيها حـ

باب من غزا يبتغي الخير فمه حدثنا

قتيبة قال ثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لام سليم طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فجاء بي
ابو طلحة مردفني وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا

أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر
إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب ذكوب البحر حدثنا
أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن
مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها
فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من
قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك
فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج
بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها
باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس
أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم
ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل حدثنا طلق عن
مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال

فقال أنت معه

سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن طلحة عن مصعب

النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فيئام من الناس فيقال
فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه
ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
باب لا يقول فلان شهيد
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في
سبيله حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقاهو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل

والله اعلم من يجاهد في سبيله

من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه بالارض ودبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به
فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض ودبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي وقول

هبون به

الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني

اسمعيل قال ابا كم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وانت معهم فقال رسول الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم حدثنا
ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا صففنا لقريش وصفوا لنا اذا
اكثبوكم فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة
يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصا
فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زادنا علي ثنا عبد الرزاق قال انا معمر
في المسجد باب المجن ومن تترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد
قال انا عبد الله قال ان الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان
ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظرون
الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه

وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما
رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على
جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن
الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا
قتيبة قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد
قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد
سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي باب الرزق حدثنا إسمعيل
قال حدثني أبو وهب قال عمرو وحدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني
وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا فقالت

يفدي

يوم ما عدى

وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين أن تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه
خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم
قال فاذهبي قال أبو عبد الله قال أحمد فلما عقل باب الحمائل وتعليق
السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد
فزع أهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد
استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر
باب ما جاء في حلية السيوف حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال
أنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت أبا أمامة يقول لقد
فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت
حليتهم العلابي والآنك والحديد باب من علق سبحة بالنشج
في السفر عند العائلة حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة عبد الرحمن أن جابر بن عبد

الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما
قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في
واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط على سيفي وانا نائم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت
الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس باب لبس البيضة حربا عبد الله
ابن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل
عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه
وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة
عليها تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة
اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا الزقته فاستمسك الدم
باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حربا عمرو بن عباس قال
نا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي

صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء واراه ضاع بعد فجعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والماء يستظل بالشجر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قاد دكنهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونام فاستيقظ وعنده رجل فلم يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك فقلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

خمس

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير

محرم

حمارا وحشيا

محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبته اللهم اني انشدك وعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر قال وهيب نا خالد يوم بدر

قبته

عهدك

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة

رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى نا الأعمش درع من حديد حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من
حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما فكلما هم المتصدق بصدقة
انسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت
كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى ثرقوته فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسعها فلا تتسع باب الجبة
في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضأ
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كمين وكانا ضيقتين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه
وعلى خفيه باب الحربة في الحرب حدثنا احمد بن المقدام قال نا خالد
ابن الحارث قال نا شعبة قال أنا أنساحدثهم أن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة
كانت بهما حدثنا أبو الوليد قال شاهمام عن قتادة عن أنس ح
وحدثنا محمد بن سنان قال شاهمام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن
والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فرخص لهما في
الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال شايحيى عن شعبة
قال أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم
لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار
قال انا غندر قال شاشعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص
لهما لحكة بهما باب ما يذكر في الفخذ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو
ابن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز
منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين باب ما قيل في قتال الروم
حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال شايحيى بن حمزة قال حدثني
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه

القمل

انه انا عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه
ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام
قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا
فيهم يا رسول الله قال لا باب قال اليهود حدثنا اسحاق بن محمد
الفروي قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد
الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا جرير
عن عثمان بن الغفاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر
وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال
الترك حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من

الشراط

اشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان
المطرقة حدثني سعيد بن محمد قال نا يعقوب قال نا أبي عن صالح
عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف
الأنوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قال الذين ينتعلون الشعر
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف
كان وجوههم المجان المطرقة باب من صف أصحابه عند الهزيمة
ونزل عن دابته فاستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا
زهير قال نا أبو إسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم
فررتم يا أبا عمارة يوم حنين فقال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله

وخفافهم

عليه وسلم والله خرج شيبان اصحابه واخفافهم حسر اليس بسلاح
فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد لهم يسقط سهم
فرشقوهم رشقا يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث
ابن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة
والزلزلة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عيسى قال انا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى
غابت الشمس حدثنا فيصة قال سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج
سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا اسمعيل
ابن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه

يخطئون

وسلم

وسلم على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا
جعفر بن عون قال ثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس
من قريش وجزور بناحية مكة فاذ سلوا فجاؤا بسلاها
وطرحوا عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال
عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع
قال ابو عبد الله قال موسى بن اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة
امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فلعنتهم فقال مالك قالت او لم تسمع ما قالوا قال فلم يستمع
ما قلت وعليكم باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب حدثنا اسحق قال
ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله

ج ولعنتهم

هـ او يعلمهم الكتاب

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين
فقال

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب
قال ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قدم طفيل ابن عمرو الدوسي
وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت
فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم باب
دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما نبذ النبي صلى الله عليه وسلم
إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة
عن فراس قال سمعت أنس بن مالك يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب
إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة
كأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم
البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال

فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقول الله عز وجل ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب الآية** حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابرهيم أن سعدا عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا

فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذى يزعم انه نبى
قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا فقال ما قرابة ما بينك وبينه
فقلت هو ابن عمى وليس فى الركب يومئذ احد من بنى عبد مناف غيرى فقال
فيصر ادنوه وامر باصحابى فجعلوا خلف ظهرى عند كتفى ثم قال
لترجمانه قل لاصحابه انى سائل هذا الرجل عن الذى يزعم انه نبى فان
كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابى
عنى الكذب لكذبته لحدثته عنى حين سألنى عنه ولكنى استحييت ان
يأثروا الكذب عنى فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا
فقال لكنهم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل من
ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل
يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن الآن منه فى مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم تمكنى
كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عنى غيرها قال فهل

ابن عم

فَاسْئَلُوهُ وَقَالَ لَكُمْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ قُلْتُ كَانَتْ دُوَلًا
وَسِجَالًا يُدَالُ عَلَيْنَا الْمَرَّةَ وَنُدَالُ عَلَيْهِ الْأُخْرَى قَالَ فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ قَالَ
يَأْمُرُنَا بِأَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ
آبَاؤُنَا وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ
فَقَالَ لِتَرْجُمَانِهِ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ قُلْتُ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فِيكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ
ذُو نَسَبٍ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ
هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ
قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتَمُّ بِقَوْلٍ قَدْ قِيلَ قَبْلَهُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ
قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ لِيَدَعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ
عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ
مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ يَطْلُبُ مُلْكَ أَبِيهِ وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ
أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمْ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ
وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ
الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سُخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ
يَدْخُلَ فِيهِ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ الْقُلُوبَ
لَا يَسْخَطُهُ

احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون

قده وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان فعل وان حربكم وحربه يكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما ذا يامركم فزعمت انه يامركم ان نعبدوا الله ولا نشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم

والصدق ويامركم بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولاكن لم اظن انه منكم

فان يك وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى

بداعيه اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد

إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ قَالَ
أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا أَنْ قَضَى مَقَالَتَهُ عَلَتْ أَصْوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ
مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ وَكَثُرَ لَغَطُهُمْ فَلَا أَدْرِي مَاذَا قَالُوا
وَأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي وَخَلَوْتُ بِهِمْ
قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ
يَخَافُهُ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَيْقِنًا بِأَنَّ
أَمْرَهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ قَلْبِي الْإِسْلَامَ وَأَنَا كَارِهٌ

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ
فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى فَغَدَوْا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو
أَنْ يُعْطَى فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَأَمَرَ فَدُعِيَ لَهُ
فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ
فَقَالَ نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ

ص يُفْتَحُ اللَّهُ

بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فوالله لان يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد قال
سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما
لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اغار
بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا
بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل
لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله

اذانا

فقد عصم منى نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله عز وجل رواه عمر
وابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم باب من اراد غزوة فورى بغيرها
ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنى الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد
الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها حدثنا احمد بن محمد قال انا
عبد الله قال انا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة
تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم
ليتأهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذى يريد وعن يونس عن
الزهرى قال اخبرنى عبد الرحمن بن كعب ان كعب بن مالك كان يقول لقل
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج فى سفر الا يوم الخميس

باب وج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب
الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي
الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال
نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم بن محمد فقال انك والله بالحديث على وجهه باب الخروج في رمضان
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن
عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر
قال سفيان قال الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال

أبو عبد الله هذا قول الزهري وإنما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب التوديع قال وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن
بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعث فقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا للرجلين من
قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا
الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار
لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما باب السمع والطاعة للإمام
حدثنا مسدد قال سمعت عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح قال نا إسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب
يقاتل من وراء الإمام ويتقى به حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
قال نا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد
من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني

بالمعصية

ومن يعص الأمير فقد عصاني • وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه
ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن
قال بغيره فإن عليه منه **باب البيعة في الحرب أن لا يفروا**
وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن
المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع
منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت
نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر •
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له
إن ابن حنظلة بايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن إبراهيم قال حدثنا
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى
ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد
بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم
على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت **حدثنا** حفص بن عمر
ابن عمر

حدثنا ابن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت
انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا محمد قال ثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي
عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي
فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها
قلت على ما تبايعنا قال على الجهاد الاسلام باب عزم
الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا محمد قال ثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال ثنا جرير عن ابي منصور عن ابي وايل قال قال عبد
الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد
عليه قال اراني رجلا مودينا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي
فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري
ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فعسى الا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله
وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا
شك في نفسه بشيء سال عنه رجلا فشفاه منه
واوشك الا تجدوه والذي لا اله الا الله ما اذكر

ما غبر من الدنيا الا كالتغب شرب صفوه
وبقي كدره كه الغابرين الباقين باب كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر
القتال حتى تزول الشمس حدثنا محمد قال ثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا
ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه فقرأته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي
العدو فيها انتظر حتى اذا مالت الشمس قام
في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو
واسئلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم باب استئذان الرجل الامام
لقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على
امر جامع الاية حدثنا محمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما يعيرك
قال قلت اعيي قال فتخلف رسول الله فزجره ودعى له فما
زال بين يدي

ذَانَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِبِلِ قُدَّامَهَا يَسِيرُ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَا بَعِيرَكَ قَالَ
فَقُلْتُ بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ قَالَ أَفَتَبِيعُنِيهِ قَالَ فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ
يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ فَقُلْتُ لَعَمْ قَالَ فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ عَلَى أَنَّ لِي فَقَارَ
ظَهْرِهِ حَتَّى أَبْلُغَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَرُوسٌ
فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لِي فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ
فَلَقِيَنِي خَالِي فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ بِهِ فَلَامَنِي قَالَ
وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ
هَلْ تَزَوَّجْتَ بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا قَالَ هَلَّا تَزَوَّجْتَ
بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوُفِّيَ وَالِدِي أَوِ اسْتُشْهِدَ
وَلِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ مِثْلَهُنَّ فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا
تَقُومُ عَلَيْهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا لِتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبَهُنَّ قَالَ فَلَمَّا
قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَدِمْتُ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ
فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ وَرَدَّهُ عَلَيَّ قَالَ الْمُغِيرَةُ هَذَا فَضَاءٌ حَسَنٌ لَا نَرَا بِهِ
بَأْسًا

بَابُ مَنْ غَزَا وَهُوَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسِهِ فِيهِ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ بَعْدَ الْبِنَاءِ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ

فقار قال ح

بعرس

النبي صلى الله عليه وسلم **باب مبادرة الامام عند الفزع** حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما
رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا **باب السرعة والركض في الفزع**
حدثنا الفضل بن سهل قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا جرير بن حازم
عن محمد عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم **باب**
الخروج في الفزع وحده **باب الجعائل والحملان في السبيل** وقال
مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي
قلت أو سع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا
الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون
فمن فعل فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد
إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند
أهلك حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد

ابن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس
في سبيل الله فوجدته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن
يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد
في صدقتك حدثنا مسدد قال سمعت يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد
الأنصاري قال حدثني أبو صالح سمعت أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية
ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا
عني ولوددت أن أقاتل في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت
ثم أحييت باب الأجير وقال الحسن وما بأس أن يقسم اللاجير
من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس
أربع مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين حدثنا
عبد الله بن محمد قال أنا سفيان قال نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة

تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاشتاجرت أجيرا
فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال أيدفع يده إليك فتقضمها
كما يقضم الفحل باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال نا الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج وكان به
رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن
الأكوع قال كان علي تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها
في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن
غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه

رجلا

وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير هاهنا
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في
قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع ونصرت
بالرعب فبينا انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل
ارسل اليه وهو بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة
انه يخافه ملك بني الاصفر باب حمل الزاد في الغزو وقول الله

عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن إسمعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني فاطمة ايضا
عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا
لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط
به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة
ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان
قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم
الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى
قال نا عبد الوهاب سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد
ابن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالصهباء وهي من خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالأطعمة ولم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا
حدثنا بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد

عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك
عليهم ثم دعاهم باوعيتهم فاجتمع الناس حتى فرغوا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله **باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا** صدقة
ابن الفضل قال ثنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا
فنفى زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة فقال
رجل يا ابا عبد الله وابن كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد
وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد
قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما اجتبنا **باب**
ارداف المراة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو
عاصم

ستة عشر

قال نا عثمان بن الاسود قال نا ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت
يا رسول الله يرجع اصحابك بحج وعمرة ولم ارد على الحج فقال
لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها
من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة
حتى جاءت حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو وهو
ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق قال
أمرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من
التنعيم باب الارداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة قال
نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت ردف
ابي طلحة وانهم ليضرحون بهما جميعا الحج والعمرة باب الردف
على الحمار حدثنا قتيبة قال نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة

على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
ابن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت
ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال
وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد
الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله
أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى
فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

باب من أخذ بالركاب ونحوه حتى

إسحق قال انا عبد الرزاق قال
انا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
تعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو
يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
تخطوها إلى الصلوة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو

ولذلك
يؤدي عن محمد بن بشير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن

وتابعه بن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد
سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم
يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر
بالقرآن إلى أرض العدو تم الجزء الثالث من صحيح البخاري
رحمه الله وفرغ من نسخه في نهار الخمس ثاني عشر شهر رجب
من شهور سنة اثنتين وثلاثين وثمان مائة بخط نبوية مضطفيه على صاحبها
سيد محمد وآله صحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين وحسبنا
الله ونعم الوكيل

اغفر الله لصاحبه والكاتبه وللقارئ فيه وللمصنف وجميع المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات

ويليه باب التكبير عند الحرب حدثنا محمد قال

يتصل الى صحيح ٢١ المجلد الثاني

اصل الكتاب والسلام

عبد الله بن محمد

باب التكبير عند الحرب

بعض من باب التكبير عند الحرب في وسط كتاب الجهاد الى
كتاب كيف كان بدء الخلق مقدار كراسين ونصف
ومن بدء الخلق الى قوله تعالى الا قرار

تتمة
الراحمون يرحمهم
من في الارض يرحمهم
من في السماء الراعين سيد الرسل
فارج بفلك خلق الله وارحمهم
بمثال الرضى والعفو عن زللا

للسيوطي
الكب فمك مسلسلا الاول
فاصغ ولا تسمع كلام العذل
وارحم عباد الله ما من قد علا
من رحم السفلي يرحمه العلي

Ex
Biblioth. Regia
Berolinenſi.

باب التكبير عند الحرب

Bibl. Wetstein
II.
Arab.

وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ فَذَكَرَتْ ذَالِكَ بَرِيرَةُ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا
وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا

Staatsbibliothek
zu Berlin
Preußischer Kulturbesitz

أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
جَاءَتْ بَرِيرَةُ فَقَالَتْ إِنِّي كَاتَبْتُ عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ فِضَّةٌ